

شِعْر

نادر سعد العُمري



نادر سعد العُمَري





رقم الإيداع في المكتبة الوطنية عدن (١١٤٧) لعام ٢٠١٩ م

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢١ م



دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع - مصر

هاتـف وواتس آب: 00201008170225

بريدً إلكتروني: daralwefaqnet@gmail.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الدكتور سالم عبدالرب السَّلَفي
أستاذ الأدب والنقد الحديث المشارك في جامعة عدن

يصارع الشعر من أجل البقاء؛ إذ تُوَجَّهُ إليه طعنات متوالية، وربما في آن واحد، بمختلف الأسلحة، ومن أعداء كثر: نقاد، ومبدعين، ومتلقين. فلقد أخرجه النقاد من زماننا بزعمهم أن زماننا هذا زمن الرواية، وهجره المبدعون إلى النثر، ومن بقي منهم على شاعريته تزلف بالنثر في شعره بدعوى المعاصرة. وعافه قطاع كبير من القراء لِمَا رأوا فيه من غموض وتغريب وإفراط في القطيعة مع التراث.

هذا أمر، والأمر الآخر أن روح الالتزام بقضايا الأمة تلاشى أو كاد، فانغمس بعض الشعراء في ذواتهم وهمومهم الشخصية، وأعرض بعضهم عن قضايا مجتمعه وقومه، وانتهك بعضهم مقدسات الأمة ومقوماتها الحضارية ونهشوا في التراث حتى جعلوه مِزَقًا ونهبة لكل آكل. وهو ما أسهم في مزيد من الانفصال

بين الشعر والمتلقي، وكاد يقضي على المفهوم السامي للشعر عند المتلقي العربي.

وما نجده في هذه المجموعة الشعرية هو علاج لداءين يُلْمحان في الكلام السابق، هما: التحلل والانحلال؛ ما يعني أن في الأجيال الحاضرة والقادمة من ينفخ في الشعرِ الروحَ كلما تحلل وذوى، ويرفعه من وهدته كلما انحل وهوى، وهذا – من ثَمَّ – يزرع فينا الأمل بالمستقبل الذي أظلم حاضره، وبالأجيال القادمة التي طالما توجَّسنا من قدراتها في صنع مستقبل مشرق للأمة والإنسانية جمعاء.

وصاحب هذه الباكورة الشعرية شاب ممن يعوَّل عليهم في صنع المستقبل المأمول، ولعل عنوان مجموعته الشعرية يكشف عن واحدة من أهم ركائز صناعة المستقبل وهي ركيزة الحب، وهو ما سنفيض القول فيه – أعني العنوان – في الأسطر القادمة. ولقد عرفت هذا الشاعر شابًّا وقورًا رصينًا في سلوكه وكلامه، متواضعًا رقيق الحاشية، ناصع الفكر، طلق اللسان في فصاحة قلما نجدها اليوم. وقد أعطاني مجموعته لأنظر فيها وأقدِّم لها، فتلكأت في كتابة هذا التقديم خشية أن أجفوَ في القول أو أن أسيء في التعبير، وهو عندي في مكانة عالية. لكن طلبه كان لا بد أن

يُجاب؛ لما فيه من الشمائل والخصال المثيرة للإعجاب، ولكونه من خيار الأصحاب والأحباب.

وقد وجدت أن أفضل طريق لتقديم هذا العمل هو الحديث عن عنوانه، ففيه يتركز العمل الشعري، كما أنه يلخص كل القصائد التي تتضمنها هذه المجموعة. وأنا في هذا العمل لست وسيطًا بين النص وقارئه، فكل قارئ يقرأ النص بحمولة نفسية وفكرية وثقافية مختلفة عنها لدى قارئ آخر، فلا أريد أن أفسد على القارئ لذة تلقيه النصَّ في حرية تُماثِل حرية الشاعر في إبداعه.

يتسم العنوان «سأبقى محبًّا ...» بغنائية عالية تتمثل في حضور الذات في بنية الكلمتين المكونتين للعنوان، وذلك من خلال ضمير المتكلم المستتر في الفعل «سأبقى» وفي اسم الفاعل «محبًّا» الذي يعمل عمل الفعل «أُحِبُّ»، ولن يكون هناك ما هو أكثر غنائية من الحب الذي يمثل الصورة الأرقى للعواطف الإنسانية.

ويشدِّد العنوان على المحبة من خلال ثلاث وسائل: الأولى التأكيد بـ «السين» الذي لا تقتصر دلالته على الاستقبال، فهو أداة توكيد لمحتوى الجملة الفعلية بعده، ويعبِّر السين هنا عن نوع من الالتزام بمضمون الكلام التالي، ولذا فهو يؤدي وظيفة تداولية حاسمة.

والوسيلة الثانية اختيار الفعل «أبقى» للدلالة على الديمومة والاستمرار، وهو فعل زمكاني يحمل دلالة مزدوجة على الزمان والمكان، وهو ما لا يتوافر في بديله «أظل» الذي تقتصر دلالته على الزمان. وهذه الدلالة المزدوجة في الفعل «أبقى» تؤكد الالتزام الذي وجدناه في «السين»، فحبه ثابت لا يتزحزح، لا تغيِّره الأيام بتواليها ولا الأماكن بتعددها.

والوسيلة الثالثة استعمال الاسم «محب» مكان الفعل «أحب»، فاختيار الاسم يؤكد قيم الثبات والالتزام تجاه المحبوب، هي القيم المرتبطة بالبنية الاسمية، في حين تفيد البنية الفعلية التغير والتجدد.

ويكشف العنوان في بنيته الدلالية الكلية عن إخلاص في الحب، فالذات تحب لأجل الحب لا لأجل منفعة آنية أو عرض زائل. وبنية الاستقبال هنا مكنت العبارة من إنتاج دلالة الشمول لكل المراحل الزمنية، فهو أحب ويحب وسيبقى محبًّا. وهي دلالة لا توفرها لنا العبارة إذا صيغت في الزمن الماضي «بقيت محبًّا» أو الزمن الحاضر «أبقى محبًّا».

لكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح هنا: لماذا وقع الاختيار على هذا العنوان من بين العنوانات الكثيرة لقصائد المجموعة الشعرية؟

هـذا العنـوان هـو عنـوانُ آخـرِ قصيـدة في المجموعـة الشـعرية، وعندمـا نعـرف هـذا سنكتشـف وظيفـة العنـوان الـذي يقـوم بسـبك النـص وإحـكام بنيتـه ابتـداء وانتهـاء، وهـو مـا يكشـف عـن تصـور للمجموعـة الشـعرية بوصفهـا نصًّـا واحـدًا، وإن بـدا أشـتاتًا بيـن قصائـد المجموعـة للوهلـة الأولـى.

ويكشـف العنـوان عـن تماسـك دلالـي لقصائـد المجموعـة الشـعرية، إذ يقـوم بحَبْـك الديـوان بعلاقـة مفهوميـة واحـدة هـي الالتزام بالحـب والإصـرار عليـه، الحـب بكل أشـكاله. وكأن الشـاعر يريـد بهـذا العنـوان أن يكسـر الصـورة النمطيـة للشـاعر المتديـن الملتحـي الـذي قُرِنـت صورتـه في وسـائل الإعـلام العربيـة والأجنبية المختلفـة بالعبـوس والغضـب وكراهيـة الآخـر، بينمـا الحقيقـة التي يريـد أن يرسـخها هـذا العمـل الشـعري هـو أن الشـاعر المتديـن قـادر علـى الحـب وفي أنقـى صـوره وأبقاهـا.

وهكـذا، يبـدو العنـوان مثـل السـلك الناظـم لحبات/ قصائـد هـذه المجموعـة، يَعْبر القصائـد جميعهـا حتـى يصـل إلـى الطـرف الآخـر حيـث العنـوان نفسـه عنـوان للقصيـدة الأخيـرة في المجموعـة، فيُربـط الطرفـان في عقـدة تُحكـم النـص ليتشـكل لدينـا مـا يشـبه العقـد الجميـل.

لكـن المقارنـة بيـن عنـوان المجموعـة وعنـوان القصيـدة يكشـف لنـا مـدى الفـارق بيـن العنوانيـن مـع كونهمـا يتكونـان مـن الألفـاظ عينهـا. ففـي النـص الأخيـر يرتبـط العنـوان بتجربـة محـددة تتصـل بمحبـة المـكان وهـي قريـة الشـاعر الصغيـرة:

سـأبقى محبًّـا لتلـك الشـعاب
وإن شـرَّق الـقــوم أو غـرَّبـوا

في حيـن أن عنـوان المجموعـة الشـعرية أخـذ بُعـدًا عامًّـا متحـررًا مـن أسـر المـكان الصغيـر إلـى أفـق كـوني رحـب، وكانـت التقنيـة اللغويـة المنتجـة لهـذا الزخـم الدلالـي حـذف مفعـول اسـم الفاعـل وإقامـة النقـاط الثـلاث مكانـه لتتسـع دلالتـه وتشـمل مفـردات لا حـدود لهـا.

لكـن ينبغي التأكيـد على أن هـذه القريـة الصغيـرة هـي نبـع الحـب الـذي روى ضميـر الشـاعر وأفعمـه بالعواطـف الجياشـة. وهكـذا، يكـون المـكان الصغيـر نقطـة انفجـار عاطفـي يشـمل المـكان الكبيـر، إنهـا أشـبه بقنينـة عطـر تجمـع الروائـح الطيبـة في مـكان صغيـر، ثـم توزعهـا علـى نطـاق يتجـاوز حدودهـا الضيقـة.

وأحســب أن هـذا العمـل الشـعري الأول للشـاعر نـادر سـعد العُمَـري سيخرج مـن ضيـق الأوراق والصفحـات إلـى آفـاق التلقـي الواسـعة التـي لا حـدود لهـا، مـا دام الحـبُّ تيمتـه التـي لا تـبرح نصـوص مجموعتـه الشـعرية.

عدن

السبت ٣٠ ذي الحجة ١٤٣٧

١ أكتوبر ٢٠١٦

سيرة ذاتية

أنـا جئـتُ الحيـاةَ طِفْـلًا وَدِيْعـا
ورأيـتُ الوجـودَ مَرْجًـا بديعـا

وعرفـتُ الحيـاةَ أُفْقًـا فَسـيحًا
وبهـا الحـبُّ قـد جرى يَنْبُـوعا

وتَرَعْرَعْـتُ في الطبيعـةِ أَلْهـو
عاشـقًا للجَمَـالِ أَطْـوي الرُّبُـوْعا

واتخـذتُ الـيَرَاعَ والطِّـرْسَ صَحْبًـا
منـذُ أنْ كنـتُ في المِهـادِ رَضيعـا

صاعــدًا في مَــدارجِ المجــدِ... هَــمِّي
في العُـــلا.. أبتـــغي مكانًـــا رفيعـــا

ونبـــذتُ الأطمـــاعَ خلـــفي.. وإني
لا أرى في الســـعيدِ إلا القَنـــوعا

مـــا ســـفكتُ الدمـــاءَ يومًـــا ولا آ
ذَيـــتُ حيًّـــا ولا أَرقـــتُ دُمـــوعا

خافـــقي نابـــضٌ بحُـــبِّ البَرَايـــا
وعلى الحـــبِّ قـــد حَنَيْـــتُ الضُّلُـــوعا

أنـــا أحيـــا، والطـــيرُ تحيـــا.. ويحيـــا
كاسِرُ الوحـــشِ في الوجـــودِ جميعـــا

ولـكــــلٍّ نصيبـــــهُ.. فـلمــــاذا
يســقطُ المــرءُ للــشرورِ صريعـــا؟!

فَنَهَجْــتُ السَّــلامَ دَرْبًــا وســامحـ
ــتُ عِـدَاتي.. فـكان عُمْـري رَبيعًـا

يافع -٢٨ شوال ١٤٢٢هـ

عُتبى
من لغة القرآن لأبنائها وأحفادها

ضاعت معـالمُ تاريخي وأمجـادي
لـمَّـا تخـــاذل أبـنــائي وأحــفــادي

واستبدلوا بي لسانًا لستُ أَعرِفُهُ
وليس فيما استعاضوا رونقُ الضادِ

إنِّي أكـــادُ أشـــقُّ الـكـونَ نـادبـةً
... ويلي على من رعاني منذُ ميلادي

...وَيْــلي على عهدِ عزٍّ يومَ كنتُ بهِ
تاجَ الفصاحةِ في هاماتِ أولادي

كم فاخرتْ بي فحولٌ يومَ أنْ عُقِدَتْ
للمجدِ ألويةٌ من وحيِ إنشادي

وكـم تَسامى فصيحٌ في عشيرتهِ
حتى غـدا سـيِّـدًا للحيِّ والنـادي

هذا أمرؤ القيس والبكريُّ بي حُفِظَت
أشـعـارُهـم وتنامت منذ آمـادِ

لـولاي ما عرفوا قسَّ بنَ ساعدةٍ
ولا رَوَوا في عُـكاظٍ شعرَ روَّادي

وكم هززتُ قلوبًا أُطْربتْ.. فغدَتْ
سَكْرى بنغمةِ لفظي ما شَدا الشادي

أَطْرَبْتُ حتى صِعابَ العِيْرِ فانطلقَتْ
تَهُزُّها في الصحاري رَنَّـة الحادي

حتى امتلأتُ شبابًا واستويتُ على
سُوْقِي.. شَرُفتُ بوحي الخالقِ الهادي

فكنتُ نـــورًا على نـــورٍ وخـــلَّدني
آيُ الكتابِ فلا أَبـــلى بـــتَرْدادي

***

ما بالُ قومي نَسُوا ودِّي وما حفظوا
عهدي وما سمعوا نصحي وإرشادي؟!

أغـــرَّهـــمْ ما افـــتراهُ الناعبون بلا
عقلٍ وما قال أعدائي وحُسَّادي؟!

أصدَّقوا ما يُشِيْعُ المرجفون وهم
لا يرتجون سوى وَأْدي وإبعادي؟!

ثـاروا على أدبي واسـتهجنوهُ ومـا
جـاءوا بغـير هجـينٍ قبحُـهُ بـادي!

فالشـعرُ منهـم هُـذاءٌ مُـجَّ لا طـربٌ
فيــه، ولا للمعــانيْ منــهُ مــن زادِ!

بـالله! هـل مـن قصيـدِ النـثرِ أغنيةٌ
يشدو بها قـرويٌّ يحـرثُ الـوادي؟!

كيـف السـبيلُ إلى عهـدٍ تقـرُّ بـه
عيـني وأُحـيي بهِ مجـدي وأعيـادي؟!

إني هنا لا أطيق العيشَ يَلْمِزُني
قومٌ وقد جَهَّزوا رَمْـسي وأعـوادي

إني وإنْ هان قومي وارتَضَوا نُزُلًا
دونَ الثرى.. لم يزلْ في المجدِ ميعادي

ولا تــزال كــنــوزي في مخابِئها
يفنى الزمانُ وتبقى روعـةُ الضادِ

وقــد كـفـانيَ أني صرتُ معجزةً
تسمو بنور الهدى والوحي أطوادي

ولا يــزال كــتــاب الله تــذكـرةً
لــولاهُ لانــتزعَ الأعــداءُ أوتــادي

وســوفَ أحيا به في الكونِ خالدةً
كـأنـني في صـفـائي يــومَ ميلادي

يافع - محرم ١٤٢٤هـ
مارس ٢٠٠٣م

عاشقٌ في حِصْن حَبٍّ

حصـن (حَـبٍّ) في جبـل (بَعْـدان) بمحافظـة إبٍّ اليمنيـة.. جنـةٌ من جنان الأرض، يحيـا زائرهـا خـارج الزمـان مأخـوذًا بروعـة المـكان.. فـلا يـرى الوجـود إلا جمـالًا... نـاداني هاتـف الحسـن في ذروة (حصـن حَـبٍّ)، حيث يجتمـع المنظـر الخـلّاب مـع التاريـخ المجيـد.. فتحـرك القلـب مسـتجيبًا له بهـذه الأبيات:

فيكِ يا (بَعْـدانُ) تحتارُ الفِكَرْ!
كـم لنـا فيـكِ مغـانٍ تُدَّكَـرْ

جَـدَّدَ القلـبُ بهـا عهـدَ الصِّبا
بين زهـرِ الرَّوْضِ والأَيْكِ النَّضِرْ

لا أرى إلا جمـالًا سـافـرًا
أينمـا أطلقـتُ في المَـرْجِ النَّظرْ

(حصـنُ حَـبِّ) في الذُّرى لؤلؤةٌ
حَفَّـه التاريـخُ بالمجـدِ العَطِـرْ

حُلَّـةٌ مـن سُـنْدُسٍ في ربـوةٍ
وَشْيُها الصخرُ وأغصانُ الشجرْ

أَدْمُـعُ المُـزْنِ تُـرَوِّيْ سـاحَهُ
فيَظَـلُّ المـرجُ يزهـو بالمطـرْ

طيِّـبُ المـرعى لعيـنَي شـاعرٍ
عاشـقٍ يهـوى بديعـاتِ الصُّوَرْ

كيف لا أذوي من العشقِ وفي
ساحة الحصن ظباءٌ كالزَّهَرْ؟!

غاديــاتٌ رائـحاتٌ وَلَـهًـا
طـاب مرعاهنَّ يَصْطَـدْنَ البشرْ

كم قتيلٍ صادهُ سهمُ الهوى
وأســيرٍ قــادهُ سِـحْـرُ الخَـفَـرْ

فتنةُ الـكـونِ تجلَّتْ حولنا
فــأعادتْ في فــؤادي ما اندثرْ

بَعَثــتْ شــوقًا دفينًــا بعدمــا
جفَّف الدمعَ فؤادي واصطبر

ذكـريـاتي وصـبـابـاتُ الصِّبا
بُعثت تَسري كأنسام السَّحَرْ

وسَرَتْ بـين عــروقي نشوةٌ
أَطْـرَبـتْ روحي فغنَّى وزَفَـرْ

وتســاميتُ كأنـــي نســمةٌ
في الأعالي عَشِقَتْ وجهَ القمرْ

وتلاشـيتُ فلـم أدركْ سـوى
أنــني حُــبٌّ تجـلَّى في بَــشَرْ

إيـهِ يـا (بَعْـدان) بُعْـدٌ عاجـلٌ
والنـوى الموحـشُ مـا منـه مفرْ

راحــلٌ والشوقُ يحدو بي إلى
روضةِ الحُسنِ.. فما أقسى السفرْ

هل على مثليَ لــومٌ إن مضى
هائمًا يمسي وفي القلب أثر؟

وســيبقى القلــبُ رحّــالًا إلى
جنــةِ الدنيــا وبســتانِ الدُّررْ

وسـأمضي عاشـقًا لا أرعـوي
إذْ تَفارقْنا ولم نقضِ الوَطَرْ

٢٩/ ٦/ ١٤٢٤هـ
٢٧/٨/٢٠٠٣م

أُمّاه...

أمــــــاهُ يــا نـشـيـدي
يــا نـغـمـةَ الــوجــودِ

يــا أجــمــلَ الــبرايــا
يــا بـهـجـتي وعِـيــدي

فـأنــتِ أنــتِ عُـمْـري
يــا جـنَّـــةَ الخـــلــودِ

رضـعــتُ مــن حـنـانٍ
فـــي مـهـديَ الـولـيـدِ

ولا أزال طفــلًا
في حضنــك الســعيدِ

***

أمـــــاهُ.. في فـــؤادي
فــيـضٌ مــن الأشـــواقِ

أبــعـــثُــهــا إليـــكِ
كالجـــدولِ الـــرَّقــراقِ

مــهــمـا غـــزاهُ شـيـبٌ
فــالــطــفــلُ فيَّ بــاقِ

يــرجــو رضـــاكِ عنهُ
يــا مِــنْــحــةَ الخَــلَّاقِ

عدن
١٢/١/٢٠١٤م

بين يَدَيْ الرسول الأعظم ﷺ

لا تجد الكلمات طريقًا إلى فضائك الواسع يا سماءً ما طاولتها سماء، كلَّت أوصافُ المادحين، وعجزت النعوتُ عن سبر غور الحقيقة الكبرى التي تجلت في شخصك الكريم، حبيبي وسيدي رسول الله.. عليك أزكى صلاة وأزكى سلام وأسمى تحية.. ولعلي متطاولٌ على مقام لا أستحقه إن سطرت أبياتًا في مدحك ونصرتك.. هي دموع القلب الذي يذوي كمدًا وهو يرى أمة الإسلام تُطعَن في صميم دينها ويعتدى على رمزها الأعظم، ولكنها بإذن الله نهاية النهاية لهم، وبداية عصر إسلامي مجيد...

بأبي أنت وأمي
يا أبا القاسمِ تُفْدَى

وبنفسي وبأهل الأر
ضِ معدودين عدًّا

مَــــن يــســـاويــكَ جــلالًا
سـيـدَ الــرُّسْــلِ ومجــدا؟!

مَــن يـدانـيـكَ وأنـــت الــ
ــبـشرُ الــكامــلُ حَمْـــدا؟!

مــن يُجــاريــكَ وأنـــتَ الــ
ـطَّاهرُ الـفـيّـاضُ جُــوْدا؟!

يعجز الــوصــفُ فما في الـ
ــنــاسِ نـلـقى لــكَ نِــدَّا

شَرُفَـــــت مــكــةُ إذ كا
نـــت لمـــيـــلادِكَ مَــهْــدا

وتــــرعـــــتَ عــلـيـهــا
وبـــهــا نُــبِّــئــتَ فَـــرْدا

وعــلـيـهـا قــمــتَ للكفـ
ـــــرِ وحـــيـــدًا تـتـحـدى

وبـــهـــا أرســـيــتَ لــلـحـقِّ
أســـاســـاتٍ وعُـــمْــدا

ثــم جــاء الــفــتـحُ مــن ربِّـــ
ـــك تــأيــيــدًا ورِفْـــدا

بــعــد أن وطّــنْــتَ للإسـ
ـــلامِ في طَـيْـبــةَ جُـنْـدا

وبـنـو الـعُـربِ تـسـامَـوا
بــكَ قـحـطـانَ ومَـعْـدا

وجمــيــعُ الأرض والأكــ
ــوانُ تـسـمـو بــكَ مجـدا

صـاحـبُ الحــوضِ وأكــرِمْ
بحــيــاضِ الحـــقِّ وِرْدا

شـافـعُ النـــاسِ بـــإذن اللهِ
والمـــحــــمــــودُ حَمْـــدا

في مـقـام الحـمـدِ في أعـ
ـلى الـعُـلى قُــرْبًــا ووُدًّا

صلـــواتُ اللهِ تغشـــا
كَ -حبيـــبَ اللهِ- سرْدا

***

يـــا رســـولَ اللهِ يـــا أكـــ
ـــــرمَ مخـــلـــوقٍ وأنـــدى

يـــا خـــليـــلَ اللهِ يـــا أعـــ
ـــظـــمَ إنـــســـانٍ وأهـــدى

لـــم تـــرَ الدنـــيـــا عليها
مـــن ســـمـــا مـــثـــلُـــك زُهْـــدا

جـــاء بـــالتـــوحـــيـــدِ والأخـ
ـــلاقِ إيـــمـــانًـــا ورُشْـــدا

جعل الأعــرابَ بعد الشِّـ
ـــــركِ لـلـرحمـنِ جُـنْـدا

طـلَّـقـوا الدنـيـا ورامــوا
في جــنــانِ اللّهِ خُــلدا

ومـضَـوا خلفَ رســولِ اللّهِ
في المـــيــدانِ أُسْــــدا

دحـــروا الـطـاغـوتَ والبهـ
ـــتـانَ والـكـفـرَ الأَشـــدَّا

وجــلا الـنـــورُ بــلادَ الشـ
ــــرقِ والــغــربِ وأبــدى

وغـــدتْ بـعـدَ لهـيـبِ الـنــارِ
ريحـــــــــانًـا وبَـــرْدا

وتــــهـــــاوتْ دولُ البـــا
طـــــل... كلُّ رامَ صَـــدًّا

بثباتِ الصَّحْبِ خلفَ الـ
ــقـائـدِ الأعــظـمِ عِـقْـدا

وبـــه حَـــفَّــتْ قــلــوبٌ
خــشــعــتْ للهِ وَجْــــدا

(طـيـبـةٌ) طـابـتْ بـأنْ أضـ
ــحـتْ لأكـفـانِـكَ لحْـدا

وثـــــوى بــــين ثــراهــا
صــاحــبُ الــقــبرِ المـفـدَّى

صـــلــــوات اللّٰه تـغـشـا
كَ حــبــيــبَ اللّٰه سردا

***

يــا رســـول اللّٰه عــــذرًا..
نحــــن جـيــلٌ يـــتردّى

كـم تخـلـيـنـا عـن الـقُـر
آنِ والحــكـمـةِ قَـصْـدا!

وتـــفــرَّقْــنــا شـتــاتًــا
نُــرضِـعُ الأطــفــالَ حِـقـدا

فتأخَّرنا عن الرَّكْـ
ـبِ وصِرنا اليومَ لُدَّا

وتخاذلْنا وسلَّمـ
ـنا بلادَ الحقِّ قِردا

يحكم الأرضَ بشرعِ الـ
ـغابِ لا يرقُبُ عهدا

يحرِقُ الأخضرَ واليابسَ
.. يُوريْ الحربَ زَنْدا

لا يراعيْ حرمةً في الـ
ـأرضِ.. لا يعرفُ مَبْدا

كلــمــا أمــعــنَ في الــطــ
ــغــيــانِ لا نــمــلــكُ رَدَّا

غــيرَ أن نــبــكيْ وأنْ نشــ
ــجُــبَ أو نــلــطــمَ خَــدَّا!

سَــلَــبَ المــســجــدَ مــنــا..
وطَــوى (يــافــا) و(لُدَّا)

ومــضى يحــصُــدُ في (غــزةَ)
لــــــــلأرواحِ حَــصْــدا

مــــزَّقَ الأرضَ وســــوَّا
هــا ركامًــــا وتــعــدَّى

من رُبا (كابــولَ) حتى (الـ
ــقـدسِ) مـدَّ السيفَ مَـدًّا

وغـــــدًا يـبـتـلـعُ البـــاقيَ
إنْ لـــم يـــلـــقَ صَـــدًّا

ويـــــدوسُ الأمـــــةَ الـغـر
قى ويـــمـــضي يـتـحـدَّى

أيُّ ضـعـفٍ؟!... أمــةُ الملـ
ــيـارِ لا تُـسـكِـتُ وَغْـــدا!

***

يـا رســولَ اللهِ عـــذرًا..
فـــتراثُ الـــعـزِّ أَوْدى

نحــن في حـــالٍ مــن الخـــزيِ
لهُ الجـــبـــهـــةُ تَـــنْـــدى

لـــكـــنِ الأيـــــامُ حُـــبـلى
بـانـبـعـاثِ الحــــقِّ صَـــلْدا

يُـسـكِـتُ البــاطــلَ.. لا يُبـ
ــقي له في الأرضِ قَـيْـدا

ســيــعــودُ الحـــــقُّ مهما
حـــاول البـــاطـــلُ جَـحْـدا

وتـــرى الدنـــيـــا ســلامًـا
يجـعــلُ الــعَــلْــقَــمَ شَـهْـدا

كان هذا النـصرُ في القر
آنِ مـيـثـاقًـا ووَعْــــدا

صـــلــواتُ اللّٰهِ تغشا
كَ حبيـــبَ اللّٰهِ سَردا

يافع-١٤ ربيع الأول ١٤٢٩هـ



رسالة الدهر

قف على أطلالِ آلافِ السنينْ
لسـتَ إلا غابـرًا في الغابريـنْ

وتأملْ في مسيرِ الدهــر هل
تبــصرُ الأجيــالَ إلا عابريــنْ؟!

قطعوا الدنيا كطَيفٍ خاطِفٍ
وقناةُ الدهــر تمضي لا تلينْ

راشَــهم ســهمُ المنايــا وقضَــوا
ومضَــوا بـين عزيـزٍ ومَهـينْ

ليس يدري عنهمُ مَن خَلْفَهمْ
غيرَ أن القومَ قد ذاقوا المَنونْ

ليس بين اليوم والأمس سوى
لحظةٍ لكنها الـسرُّ الدفـينْ

لحظةٍ تطوي قرونًا أَلحقتْ
آخِـرَ الأجـيـالِ إثـرَ الأولـينْ

نطلـبُ الراحـة في الدنيـا ولـم
ينقطـعْ يومًـا مسـيرُ الراحلينْ

بين ذراتِ الـثَّرَى أهل الـثَّرَا
وتراثُ المجدِ من تلكَ القرونْ

سكرةُ المـوتِ أطالتْ بينَهم
واستعاضوا اليأسَ عمَّا يشتهونْ

يافع -٢٦صفر ١٤٢٨هـ

دعوةٌ للتبسُّم

تبسَّمْ للحياةِ وكـنْ سعيدا
تكنْ أيامُك السوداءُ عِيْدا

فما مـن ظلمةٍ إلا ويـأتي
عليها الصُّبْحُ بسَّامًا وليدا

وكم مِن كربة عصفتْ وماجتْ
على قلبِ الفتى عَصْفًا شديدا

وصار بها النهارُ دُجىً بهيمًا
وأمـسى ليلُ صاحبها مديدا

فلمَّا استيئسَ المكروبُ منها
وأبــصرَ كشْفَهَا أمــرًا بعيدا

إذا بــابُ السماءِ تُطِلُّ منهُ
فــتــوحٌ تملأُ الدنــيــا ورودا

يافع -٢٠٠٣م

في وداع الحبيب...

في رثاء أخي الفاضل وصديقي العزيز الأستاذ حمود بن حسين بن عبدالرب بن زايد الكلدي رحمة الله عليه.. أحد الأوفياء الصادقين والدعاة المؤمنين وطلاب العلم الجادِّين في طلبه.. أحسبه كذلك والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا.. وقد توفي إثر مرضٍ أصابه وهو يطلب العلم الشرعي بمدينة صنعاء.. ولما يزل في ريعان الشباب وقمة العطاء... وقد كان لخبر موته وقع الصاعقة على قلبي.. فوجدت نفسي يومها أتمتم بهذه الأبيات.. التي أنقلها إلى هنا من إحدى مذكراتي القديمة وفاء لذكرى حبيبٍ أهفو للقائه في جناتٍ ونهر...

سقى الرحمنُ في صنعاءَ قَبْرا
إليهِ الـرَّوْحُ والريحانُ أَسْرى

حوى جسدَ الحبيبِ فطابَ منهُ
وفـاحَ الـتُّربُ نَسرينًا وعِطرا

أبا عبدالسلام رحلتَ عنَّا
على عَجَلٍ وما قضَّيتَ وَطْرا

فنحنُ اليــومَ بعدكَ في ذهولٍ
نُكفْكِفُ دمعَ طَرْفٍ عادَ جَمْرا

وما جزَعًا بكينا فَقْدَ حِبٍّ
ولكنَّ التَّــفَــرُّقَ كان مُــرَّا!

أبا عبدالسلامِ لقد رَضيْنا
قضاءَ مَلِيْكِنا جَهْرًا وسِرًّا

وسلَّمْنا إليــه الأمــرَ طــوْعًا
فأفرِغَ في شِغافِ القلبِ صَبْرا

فكمْ من ليلةٍ مُلِئَتْ ظلامًا
وكنتَ بذلكَ الديجـورِ بَـدْرا

تحلَّيْتَ التُّـقَى والـزُّهْـدَ ثوبًا
فأَضْفى في سِماتِ النفسِ طُهْرا

وكم سابقتَ في رَكْـبِ المعالي
لِتَقْضيَ في طِلابِ العلمِ دَهْرا

وكم من جاهلٍ عَلَّمْتَ رُشْدًا
فــأوعى ديـنَـهُ نهيًا وأَمْــرا

وكـم مـن منـبرٍ يبكيـكَ وَجْدًا
نــثرتَ عليــهِ ياقوتًــا ودُرًّا

وللـمِـحـرابِ آهـــاتٌ ودمـعٌ
فكم طَيّبْتَهُ نـورًا وذِكْـرا

وما زالـت تُرفرِفُ في هدوءٍ
بشاشةُ وجهِكَ الوضّاحِ جَهْرا

كأنَّ الـروحَ تهتفُ من بعيدٍ
إلى أهلِ الحياةِ تقول: بُشْرَى!

فـإني قد رضيتُ جـوارَ ربي
فـزدتُ جلالةً وعلوتُ قَـدْرا

عسى أن نلتقيْ عمَّا قريبٍ
بدارِ كرامةٍ في خيرِ مَسْرَى!

أبـا عبدالسلامِ لنـا عــزاءٌ
...جـــوارُ اللّٰه كان المستقرَّا

فطِبْ نفسًا فلن ننسى زمانًا
سيبقى عهدُهُ الميمونُ ذِكْرى

ولا زالت عليك المزنُ تَهمي
من الرَّحَمَات في الآمـادِ تَترى

يافع –٩ ربيع الثاني ١٤٢٠هـ
٢٣ يوليو ١٩٩٩م

شظايا

أطاردهـا وتبحـث عـن سـوايا!
وأعشـقُها ومـا عرفـتْ هوايـا!

وأطلبُهـا.. وقـد طلبـتْ هـلاكي
وما عيبي سوى سـحرِ الصبايا!

وغـيري يـدَّعي حبًّا ويلقى
نعيمَ الوصلِ في خُبثِ النوايا!

وكـم أبحـرتُ في الأهـوال دهـرًا
وصارعـتُ المهالـكَ والرزايـا

فما أرسيتُ في شَطٍّ.. وضاعتْ
سـفينتُنا بأعمـاق البلايـا

وأصبح مَجْمعُ البحرينِ تيهًا
بعيـدَ الغـور مختلـفَ الزوايـا

تشـظَّينا ومـا زلنـا صغـارًا
وكلُّ شـظيَّةٍ أضحـتْ شـظايا!

فما أدركـتُ من حُبِّي وصالًا
ولا أطفئتُ نـارًا في الحنايا!

عدن – ٢٠١٢م

في حب يافع...

ولقومي بين الأنـام تحيـة.. بهـم أعتـز، وإليهـم أنتسـب، لا عصبيـة، ولكنـه عشـق الأوطان، ومـودّة ذوي القُربى، ووفاء لمسـقط الـرأس ومثوى الأجـداد...

بشائرُ الفجرِ ترنو من ضواحيها
ونغمةُ النصرِ تَسْري في نواحيها

وعسكرُ الليلِ في الآفاقِ مرتحلٌ
لم يبقَ لليلِ شبرٌ بين جنبيها

لم يستطعْها، ولم يقطفْ كرامتَها
للعابثـين، فعـينُ الله تَحْميهـا

كم حاولتها صروفُ الدهرِ فاندثرتْ
تلك الصُّروفُ.. فهل أَغنتْ عواديها؟!

كقاطعٍ جندلًا بالسيفِ يرهقُهُ!
أو نافخٍ في جبين الشمس يُطْفِيْها!!

بالأمسِ كانت عروسًا عزَّ خاطبُها
زُفَّتْ إلى دوحةِ الإسلامِ يُزكِيها

وفي مبادئهِ السمحاءِ قد نشأتْ
الـوحيُ يَغْمُرُها نـورًا ويسقيها

ويافعٌ لم تزل تلك العروسَ فلن
تــزفَّ إلا لأمجـــادٍ تُساميها

هي الحبيبــةُ والأمُّ الحنــونُ لهــا
أذوبُ شــوقًا، ســقى ربي روابيْهــا

هي العريــنُ لأبطال الــنِّزالِ.. وهل
تخـفى مآثرُهــا والمجـدُ يرويهــا؟!

هي الكرامــة.. دار الأَكرمِـين بهــا
ترعــرعَ الجـودُ غضًّــا في نواديهــا

صفاءُ معدنها مثلُ الزُّلال وإن
حامَ العِدى حولها طعنًا وتشويها!

إني ســأتــركُ للتاريخ ينشدنا
ملاحمًا عن رجال الحرب يحكيها

بأحرفٍ من شعاع الشمس سطَّرها
في صفحة الخلد.. في العلياء يمُليها

أنَّ الفضيلةَ والإقدامَ مذ عُرِفَتْ
وسروُ حميرَ فوق الشُّمِّ تُعليها

فيهـا الرجولـةُ في أصـفى معادنها
فيهـا البطولـةُ في أسـمى معانيهـا

والصدقُ والبرُّ والأخلاقُ قاطبةً
في أرض يافعَ قد شِيْدَتْ مبانيْها

***

بالأمسِ عند فتوح الحقِّ بينةٌ
إذ أقبل النصرُ من إقدام حاميْها

سلِ العراقَ ومَرْجَ الشامِ إذ هَتَفتْ
(اللّٰه أكبرُ) فرسانُ الوغى فيها

ومصرُ لمَّا استضاءت بالكتابِ على
وقع الحوافرِ يوم الفتح تطويها

مُـبَرِّحُ بنُ شهابٍ عند ميسرةٍ
يجندلُ الرومَ سَحْقًا في أعاديها

والنيل لمَّا يـزل يحكى مآثرَنا
في شاطئيهِ لنا ذكـرى يجلِّيها

وجِـيْزة الفتـح ترويها وما نشـأتْ
إلا بيافـعَ واسـتقوت مبانيهـا

قـومٌ صدورهـمُ كانـت حصونَهـمُ
لا يأبهـون إذا مـا المـوتُ داهيهـا

هم نجدةُ الناس أهل البأسِ عن ثقةٍ
بالنصر لم يرتضوا بالدُّوْنِ تنزيها

ولا يزال صليلُ السيف في خَلَد التَّـ
ـاريخِ يـدوي بألحانٍ يُغنِّيها

الفتـح والنـصر والأمجـادُ نغمتُهـا
والجـودُ والخـيرُ والأخيـارُ تُنْمِيها

ولا يــزال لهــم في كلِّ ناحيــةٍ
ذكــرٌ حميدٌ فسَــلْ عنهـم مغانيْها!

اللّٰهَ!.. ما أحسن الماضي.. لقد بُتِرَتْ
قبيلةٌ لا ترى فخرًا بماضيها

***

واليــوم نتْبَعُ آثــارَ الأُلى سَلَفوا
عزمًا ... معالمُ دينِ اللّٰه نبنيها

نُشيدُها من دمانا ... من جماجمنا
وفي القلوب وفوق المجد نُرسيها

ويافـعٌ تاجُنـا لا نرتـضي بـدلًا
بها من الأرض.. ما أحلى سواقيها!

مهمـا اغتربنـا فمـا زالـت معلقةً
بالقلـب نحملهـا حبًّـا ونطويهـا

بالعلـم والخـير والإيمـان نَعمُرُها
عنـد الرخاء، ويوم الـرَّوع نفديها

لهـا رجـالٌ وفيهـا فتيـةٌ صدقـوا
مـا عاهـدوا الله لا فخـرًا ولا تِيْها

كانـوا حماةَ الحِـمى والدينِ قد بذلوا
دنياهـمُ لإلهِ الكـونِ يَشْريهـا

نفـسي الفداءُ لآسـادِ الشَّرى ولهم
تحيـتي وقـوافي الشِّـعرِ أُجريهـا

يافع -١٤٢٢هـ

في وداع زيد..

ما أقسى مفارقة الأحباب! فكيف إذا كان الفراق موتًا لا لقاء بعده إلى يوم الدين؟! كم سلب الموت منا حبيبًا، وكم خطف من بيننا إلفًا لا صبر للقلوب عنه، وإنّا نرى مصارعنا في مصارع أحبابنا، فأحسن الله عزاءنا في أحبتنا وفي أنفسنا، وجمعنا في الفردوس الأعلى...

وقد اخترمت المنية أخي ورفيق دربي أبا رويس زيد بن صالح بن شنظور -رحمه الله- في يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة ١٤٣٠هـ، فعجز البيان أن يسعفني برثائه من هول الصدمة، وعندما عاودني صوابي احتسبته عند الله، لعل الله أن يجمعني به في دار كرامته، وكتبت هذه الأبيات المتواضعة.

أُغالِبُ حُزني والدموعُ سواجمُ
وفي القلبِ مِن هَول الرَّزيةِ ضارِمُ

وما هالني إلا فراقُ أحبَّةٍ
رزئتُ بهم فالقلب حيرانُ واجمُ

همُ ارتحلوا عنّي وخُلِّفتُ بعدهمْ
وإني على إثْـر الأحـبـةِ قـادمُ

ولو كنت أدري من سيصرعهُ الردى
لكنَّا لأقـداح الـردى نَتَقاسمُ

ولكنها الأقـدارُ لا تَـدَعُ امـرءًا
ومـا أحـدٌ ممـا قـضى اللهُ سالمُ

لكَ اللهُ يا قلبي رُزئتَ بصاحبٍ
له في سماءِ المـكـرُماتِ معالمُ

رزئـتَ بـزيـدٍ بغتةً فتغيَّرتْ
عليك رحابُ الأرضِ فالكونُ قاتمُ

أخٌ أرْيــحيٌّ طيبُ الذِّكْــرِ ليِّنٌ
عزيزٌ كريمٌ لا يدانيه حاتمُ

فــوالله ما أدري أفي واقــعٍ وقد
نَـعَـوْهُ إليَّ أم أنـا اليــومَ نائمُ؟!

أحقًا ثوى زيدٌ؟! أحقًا مضى بلا
وداعٍ حميمٍ؟! هل أنا الآن حالم؟!

فما زال (زيــدٌ) في مخيلتي بدتْ
على وجهه الأنــوارُ، والثغرُ باسمُ

كــأني بــهِ بــينَ الأحبــةِ جالسًا
كــريــمَ طـبــاعٍ زيَّــنـتْــهُ المــكارمُ

لهُ في قلوب الصَّحْبِ حُبٌّ ومنزلٌ
رفيعٌ عَلَتْ في اللهِ منهُ الدعائمُ

كـأني به في الخـيرِ يسعى بهمةٍ
وجـدٍّ وإخـلاصٍ وإن لام لائمُ

بكلِّ يـدٍ بيضاءَ خَـطَّ مناقبًا
ستبقى مدى الأيـام منها معالمُ

كأني بصوتٍ منه يهمسُ قائلًا:
«رحلتُ... وداعًا... عهدُنا يتقادمُ»

... وداعًا أخي إني احتسبتُك راضيًا
قد اختارك الرحمنُ... ما أنا نادمُ

ولكنها الـعَـبَراتُ نسكبُها أسىً
وشوقًا إذا هبَّت علينا النسائمُ

عليكَ سلامُ اللهِ ما أشرقَ السَّنا
وما ناح في الأيكِ النضيرِ الحمائمُ

عاشقًا جئتُ

من بعيدٍ أتيتُ أَنْشُدُ وَصْلا
كم قطعنا إليكِ حَزْنًا وسَهْلا

من بعيدٍ يسوقني الشوقُ سَوْقًا
لأُرَوِّي صَبَابتي يا (مُكَلَّا)

يا عروسًا يزفُّها بَحْرُ هندٍ
وعليها صحائفُ الحُسنِ تُتْلى

وإليها تَسابَق الموجُ والرِّيْـ
ـحُ وفَوْجُ النسيمِ كي تَسْتظلَّا

وأبـوهـا الـوقـورُ يَـشْـمَـخُ عِـزًّا
جبلٌ مـن شعابهِ النـــورُ هَـلَّا

وكـــأنَّ الـسـمـاءَ والمـــاءَ صـارا
قـــابَ قـوسـينِ إذ دَنَـــا فَـتَـدلَّى

روعــةٌ تَخْـلِـبُ العقولَ وسحرٌ
بابِـلـــــيٌّ وآيــــةٌ تَتَجـــلَّى

يا رحابَ الجَمَالِ ما قلتُ شيئًا
إنَّ شعري عن وصفِكِ اليومَ كَلاَّ

عاشـقًـا جـئـتُ هاهنا لأُنـاجي
نسمةً في المــســاءِ... بـدرًا أَطَـلّا

شاطئًا دافــئًــا.. وموجًا دَؤوبًــا
...بهجةً في الصباحِ ...زهرًا وطَلًّا

جئتُ أبني من الرمالِ حصونًا
أنقش الذكرياتِ في الشَطِّ رَمْلا

غارقًــا يا حبيبتي في طقوسِ الـ
ـحبِّ ... ما زلتُ في رِحابكِ طِفْلا

إيهِ.. يا حارةَ (الكساديِّ) زالتْ
سلطناتٌ وشتَّت الدهــرُ شَمْلا

والسنونُ العِجافُ صارتْ خيالًا
كــم تولَّــى مُبَجَّـــلٌ.. فتولَّى

سَحَرَتْني الحصونُ في السفح تزهو
بـوشـاحِ البـيـاض دُرًّا وفُـلاَّ

وسَـنَا الحُسـنِ في (البـلادِ) دعاني
وهـو في (السِّـدَّة) العتيقـةِ أحـلى

وروابي الجَمَال في (الدِّيس) أضحتْ
بـمبـانٍ بديعـةٍ تتحلَّـى

وانسيابُ الضياءِ في (الخَورِ) ليلًا...
كـم حزيـنٍ في جانبيـهِ تَسـلَّى

(والغُويـزيُّ) كـم غزتـهُ قـرونٌ
وهـو مـا زال شـامخَ الـرأسِ كَهْلا

باسمَ الثغر للحوادث... يصغي
لحديث النجومِ جيلًا فجيلا

(حضرموتُ) الإباء والخير تدعو
كلَّ شهمٍ ... تقول: أهلًا وسهلا

بين قومٍ من صفوة الناسِ فيهم
أَلَقُ العلمِ ... أكسبوا الجيل نُبْلا

يا (مكلا) أتيتُ أنشدُ وصلًا
شاعرًا أَنْثُر القريضَ مُحَلَّى

فخذيني إليكِ أخذَ محبٍّ
لحبيبٍ... وعانقي يا (مُكَلَّا)

المُكلّا –٣١ ديسمبر ٢٠١٢م

في درب الجَمَال...

في رثـاء شيخي الجليل أبي محمد جمال بن ناصر بن سعيد النقيب المُحَرَّمي اليافعي (رحمه الله)، المتوفى يوم السبت ٣ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ، الموافق ١٨/ ٤/ ٢٠١٣م.

أتطلبُ ما تَضِنُّ به الليالي؟!
وتأملُ ما يصيرُ إلى زوالِ؟!

وتأنسُ بالحياةِ وأنتَ طَيْفٌ
لَطيفٌ.. أو شُعاعٌ من خيالِ؟!

أترجو يا فؤادُ العيشَ صفوًا؟!
وصفوُ العيشِ ضَرْبٌ من مُحالِ

يودِّعُكَ الشبابُ إلى مَشيبٍ
وتُسْلِمكَ الحياةُ إلى ارتحالِ

وأحبابي مَضَوا.. والعُمرُ يمضي..
وأهلُ الأرضِ في هذا المَجالِ

ورُبَّ مــــوَدِّعٍ عمَّا قريبٍ
يُــوَدَّعُ حينَ يُــوْدَعُ في الرِّمالِ

***

رُزِئتُ بفَقْدِ شيخي فاستحالت
ربوعُ العِلْمِ موحشةَ الظِّلالِ

تــدورُ كــؤوسُ أحــزانٍ علينا
فنَتْرَعُهــا.. فيــا بؤسًــا لحــالي

تَـلَـفَّـتْـنـا إلى الآفـــاقِ لمَّا
فقدنا النــورَ بحثًا عن هِلالِ

فمــا عُدنــا ولا عادت رُؤانــا
ولا في الناسِ غَـيْرٌ عن (جَمَالِ)

تَرَجَّـل شـيخُنا ومـضى سـعيدًا
بــإذنِ اللهِ في دَرْبِ الجَمَــالِ

وخَلَّـفَ في طِبـاقِ الأرضِ ذِكرًا
ومجـدًا ليـس تمحـوهُ الليـالي

سـتَذكرهُ الرجولـةُ في زمـانٍ
تَصَـدَّرَ فيـه أشـباهُ الرجالِ

وتذكـرهُ المنابـرُ وهي ثَـكْلَى
إذا اشـتاقتْ إلى طِيْـبِ المَقـالِ

... سيبقى في قلوبِ الناسِ حيًّا
يذكِّرُهـمْ بـه كَـرَمُ الخِصـالِ

تذكِّرُهـمْ بـهِ عَزَمـاتُ صـدقٍ
تَـنـوءُ بحملِها شُـمُّ الجِبـالِ

وحـسـبيْ أنـهُ في خـيرِ دارٍ
أناخَ.. وفي ضيافةِ ذي الجَلالِ

باحثًا جئتُ..

ألقيتها في حفل عام نظمه مركز حضرموت للدراسات التاريخية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا وحضره عدد من وجوه الحضارم هناك:

باحثًا جئتُ من بلادِ النخيلِ
عن تراثِ الأجدادِ في الأرخبيلِ

قلمي الزادُ.. والمَطيُّ الحنايا
.. والهوى الدربُ.. والجذور دليلي

أنا من حضرموتَ.. أحملُ إرثًا
عالميًّا تاريخُهُ ألفُ جيلِ

هودُ جدِّي.. أرسى دعائم مجدي
قبل عهدِ التــوراةِ والإنجيلِ

موطني حيثما أناخ جدودي
من جاكرتا لما وراء النيلِ

من بلادِ الأحقافِ أقبلتُ سعيًا
لستُ أرضى لهمَّتي بالقليلِ

جئتُكمْ أحملُ الإخـاءَ ودادًا
وبحـملٍ مـن الهـمـومِ ثقيلِ

منذُ عهدٍ أجدادُنا صارعوا الموجَ
وجـاءوا بـكلٍّ معنىً نبيـلِ

حملوا الديـنَ والحضارةَ والتا
ريخَ والضادَ بالسلوكِ الجميلِ

فأناخــوا بإندونِسْــيا وكانــوا
قــادةً في الهـدى وخـيرَ رعيلِ

بسموِّ النفوس والفضلِ شادوا
دعوةَ الحقِّ دونَ سَيْفٍ وخَيْلِ

وسيمضي الأحفادُ إثرَ خُطاهم
في رُقِيٍّ إلى المقــام الجليــلِ

أنتـمُ القـومُ فابعثـوا مـا توارى
مـن تـراثٍ مـضى وعلـمٍ أصيلِ

مـن يفـرِّطْ بأمسـهِ فسـيُمحى
وسـيبقى مهمَّشًـا في الذَّيْـلِ

فسـلامٌ عليكمُ يا رجـالَ العزِّ
والخـيرِ صانـعي المسـتحيلِ

وسلامٌ من حضرموتَ سيبقى
روحَ هذي البلادِ في كلِّ جيلِ

٢١ محرم ١٤٣٨هـ
٢٢ أكتوبر ٢٠١٦م

في وداع مدينة سورابايا

تجلَّـتْ مـن جِنـانِ الحُسـنِ آيةْ
لها مِن عشقِ أجدادي حكايةْ

سَمَتْ حتى استوتْ في قلبِّ صَبٍّ
ومـا ابتـدأتْ ولا فيهـا نهايـةْ

إذا مـا البحـرُ صافـحَ راحتَيْهـا
تثنَّـتْ في مفاتنِهـا الغوايـةْ

وماسـتْ كالعـذارى راقصـاتٍ
غصونٌ حينَ جسَّ الصبحُ نايَهْ

بها سرُّ الجمـالِ فمن أتاها
رأى للحُسْنِ مملكةً ورايـةْ

وفيها من رجـالِ الله جُنْدٌ
من الأخيارِ قد حازوا الولاية

سـلامٌ من فتىً سيظلُّ يهفو
إلى طِيْبِ الحِمى يا سورابايةْ

سلامٌ.. فالوداعُ.. وفي فؤادي
حـنـينٌ لا أُطـيـقُ له روايـةْ

سورابايا- جاوة الشرقية- إندونيسيا
١٨ محرم ١٤٣٨هـ
١٩ أكتوبر ٢٠١٦م

ترنيمة في مرتفعات بُوْنْشاكْ

مقطوعةٌ حييتُ بها الطبيعة الساحرة الخلابة في مرتفعات بونشاك في جاوة الغربية التي أقمنا فيها يومين من أجمل أيام حياتي برفقة صحبةٍ لا يتكرر مثلهم...

غـرّدَ الشـعرُ وانتـشى في رُبـاكِ
يـا (بوجـورُ) وصار رهـنَ هواكِ

بين روضٍ وأنـهُـرٍ ساحراتٍ
يـتـثـنّى بـفـتـنـةٍ عِـطـفـاكِ

والنسـيمُ العليـلُ داعـبَ زهرًا
راقصًـا فـوقَ غصنِـهِ الضَّحّـاكِ

والصباحُ الوليدُ قبَّل ثَغْرًا
عَسَليًّا وشَمَّ طِيْبَ شَذَاكِ

هل سِوى الصُّبحِ هاهنا بينَ فجرٍ
ومَغيْبٍ.. يا آيةَ الأفلاكِ؟!

وكأنِّي في الخُلْدِ ألقيتُ رَحْلي
وكأنَّ الفردوسَ في (بُوْنْشاكِ)

يا غصونًا تَرَاقَصَتْ وتَهادَتْ
بنسيمِ الصباحِ ما أحلاكِ

وجبالًا تَكَلَّلَتْ بجنانٍ
وضبابٍ بالطّلِّ عَلَّلَ فاكِ

جلَّلَ الروضَ بالشآبيبِ مُزْنٌ
وبِــدِيْــمٍ هَـطَّـالـةٍ حَـيّـاكِ

يا حَمَامَ المروجِ.. أَغْبِطُ غُصْنًا
يَـتَـثَـنّى لنغمةٍ مـن شَــدَاكِ

والترانيمُ في الخمائلِ تَسْري
لامستْ قلبَ عاشــقٍ يهواكِ

أنتِ أسطورةٌ؟ !.. بقيةُ حُلْمٍ؟!
عَالَـــمٌ مِـن خُـرافـةٍ رؤيـاكِ

فيـكَ يـا نبعُ للصِّبـا إِكسـيرٌ
هابـطٌ مـن مـدارجِ الأَمْـلاكِ

يـا بـلادَ الجَمَـالِ.. ذُبْـتُ هيامًا

...ذكريـاتي تَفـوحُ مِـن رَيّـاكِ

فـوادعا.. يـا أجمـلَ الأرضِ إنِّي

ماتَ شِعري.. وخاطري.. لولاكِ

بونشاك-إندونيسيا-٢٥ أكتوبر ٢٠١٦م

أمجادٌ حضرمية

ألقيتها في المؤتمر العلمي الثاني لمركز حضرموت للدراسات التاريخية في المكلا:

سَفَرتْ بعدَما طَوَتْهـا قرونُ
وتَجَلَّتْ مَبَاهِجٌ وفُتُونُ

وأضاءتْ دَيْجورَ ماضٍ تَلَاشى
غَيَّبَتْهُ حوادثٌ ومَنُونُ

فلها من فضائلِ الدهرِ إرثٌ
وعليها لكلِّ عصرٍ شؤونُ

ذكرياتٌ عمَّن مَضَوا وأَريـجٌ
حَضْرَميٌّ... وللحديثِ شُجُونُ

في رحابٍ من القداسةِ أوحتْ
فتَجَــلَّى خَبــيئُها المكـنونُ

شَـهِـدَتْ كلُّ ذرةٍ في وِهَــادٍ
ونُجُــودٍ.. فللجمــادِ عُيــونُ

فتـكادُ الرمـالُ تحـكي عهـودًا
لأُنـاسٍ كأنَّهـمْ لـم يكـونـوا !

إيهِ يا قارئَ التواريخِ هذي الـ
ــأرضُ فيها تاريخُنا مَرْهونُ

سائلِ الدهرَ عن صناديدِ عادٍ...
في ربوعِ الأحقافِ مجدٌ مَكينُ

مُلْكُ عـزٍّ.. وقـوةٌ لا تُضاهَى
وقـــورٌ وجَــنَّــةٌ وعــيونُ

...هودُ فيهِمْ يرتِّلُ الوَحْيَ صِرْفًا
وعـليهـِـمْ بربِّهِ يســتعينُ

وكأنِّي بـهِ وقـد هَـلَكَ القَـوْ
مُ نَجِيًّــا.. وخَلْفَـهُ هــادُوْنُ

ثم تُطوى القرونُ في غَيْهَبِ الدَّهْـ
ـرِ فهيهاتَ ما طَـوَتْهُ يَبِيْنُ

أيـنَ أمجـادُ يَشْـجُــبٍ وبَنِيْـهِ؟
أيـنَ قحطـانُ والقُـرى والحُصـونُ؟

أيـنَ تلـكَ الملوكُ مـن حَضْرَمَـوْتٍ؟
وكأَنْ لَـم تَسِــلْ بِشَــبْوَةَ عَــيْنُ

في ربـوعِ الأحقافِ سـادوا وشـادوا
ثـم بـادُوا.. لكنَّهـمْ لـم يَهُوْنُـوا

أيـنَ سـاداتُ كِنْـدَةَ العِـزِّ؟ هـل مـا
زالَ يحــكي ذِكْراهُــمُ دَمُّــوْنُ؟

هل سألتمْ شِبَامَ عنهمْ وسِيْفَ الشِّحْـ
ــرِ أَمْ قـد نَسَــتْهُمُ سَــيْؤُوْنُ؟

وتَرِيْـمُ الغَــنّاءُ... للّهِ عَهْـــدٌ
في رُباهـا.. سَـقَاكِ غَيْـثٌ هَتُـوْنُ

كُلُّ شِـعْبٍ فيهـا وحائـطِ نخـلٍ
فيـهِ سِرٌّ للعارفـينَ مَصُـوْنُ

وامـرؤُ القَيْـسِ لـم يَـزَلْ في قَوَافٍ
خــالداتٍ.. وبأسُـــهُ والمُجُــوْنُ

وابـنُ قَيْسٍ.. ووائـلُ القَيْـلُ.. قومٌ
سـادةٌ قـادةٌ... فقِــفْ يـا كَـوْنُ!

ورَعيـلٌ مِـن الهُـداةِ هنـا كانـوا
هَوَاهُـمْ في الأرضِ عَـدْلٌ ودِيْـنُ

هاهُنا آلُ راشدٍ ذاتَ يومٍ
كان فيهمْ للناسِ غَوْثٌ وعَوْنُ

وفقيهٌ مُقَدَّمٌ حَطَّمَ السَّيْـ
ـفَ وأرسى السلامَ وهو الأمينُ

وابنُ عَبّادِ والكَثيريُّ والشيـ
ـخُ العَمُوْدي سَمَتْ بهِ قَيْدُوْنُ

والذينَ من بعدِهمْ أهلُ فَضْلٍ
نَشْرُ مِسْكٍ وإنْ طَوَتْهمْ قُرُوْنُ

حملوا الحقَّ في البحارِ فأضحتْ
لَهُمُ الأرضُ بالجميلِ تَدِيْنُ

إنْ دعا في مِحْرابِــهِ حَــضْرَميٌّ
هَتَــفَ الدهــرُ كُلُّــهُ: آمِــيْنُ

المكلا – ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م

آهاتُ يتيم

طـال هـذا الـلـيـلُ يـا نجـمُ
وبَـــرَاني الهــمُّ والـسُّـقْـمُ

ذقتُ طعمَ الحُـزْنِ في صِغَري
قـــدرٌ في ســاحـتي حَـتْـمُ

حُـرِمَـتْ عيناي وجـهَ أبي
وكـــواني الـشــوقُ واليُـتْـمُ

والدي! ذكـــراك مـا مُحَـيـتْ
...أنـــتَ يـا أبـتـاه لي حُـلْـمُ

حسرتا! كم كان قلبُ أبي
طـيـبًـا في دفـئـه أنـمـو

فــإذا بي يــوم مــات أبي
غارقٌ والــكــونُ لي يَـمٌّ

لـم أجــدْ لي مـنـقـذًا ولهًا
غــيرَ أمٍّ شـفَّـها الـسُّـقْمُ

لم تـزل ثكلى ومـا بَـرِحَـتْ
بحــفــاظِ الـــودِّ تَـهْـتَـمُّ

كافَـحَـتْ أمي لِـتُـسْـعِـدَني
مــا عســاها تصنـعُ الأمُّ؟!

أحـرقـتْ ثــوبَ الشبابِ على
راحـــتي يحـــدو بـهـا الـعـزْمُ

دَفَـعـــتْ بي لـلـحـيـاةِ ومـا
عـزمُـهـا إلا الذُّرى الـشُّـمُّ

عَـــزَفَـــتْ لطفولتي نغمًا
مـن حـنـانِ فــؤادِهــا يسمو

تــلـــكَ آلامي تُــؤَرِّقُـــني
فــأَبُــثُّ الـشَّـجْـوَ يـا نجـمُ!

يافع -٢٠٠٥م

وقاكِ ربي يا عَدَنْ

في شاطئِ البحرِ أشواقٌ أُردِّدُها
وذكرياتٌ من الماضي أناجيها

إني أهيم بعشقٍ زادني ولَهًا
لا أستطيعُ لمن أَحببتُ تشبيها

قلبي تَعَلَّقَها منذُ الصِّبا فَلَها
أَشْدو وفيها صباباتي أُغنِّيها

فإنْ أعِشْ فسأمضي في محبتِها
وإن أَمُتْ فادفنوني بينَ جَنبَيها

***

وقــــاكِ ربي يــا عَــــدَنْ
حمـــاكِ مــن كلِّ الـفـتنْ
يــا مــنَّــةً مــن الـمِـننْ
فــأنــتِ دُرَّةُ الـــمُــدُنْ

**

مـــديـــنـــةٌ محــروســـةٌ
عامــــــرةٌ مــأنــوســـةٌ
أمجـــادهــا مــغــروســةٌ
راســخــةٌ لا تُــمـتَـهَـنْ

**

عـــروسُ بحــرٍ زُيِّــنَــتْ
وبــالبــهــاءِ جُــلِّــيَــتْ
وبــالجــمــالِ حُــلِّــيَــتْ
بــوركــتِ يــا ثـغـرَ اليمنْ

**

بــالخــيرِ ســوف تُــزهــرُ
أمجـــادُهـــا وتُــثــمِــرُ
وبـــالـــرجـــالِ تَــعْــمُــرُ
وبــالــعــلــومِ والــمِــهَــنْ

**

وكــم ..وكــم في دهــرِهــا
تــكــسَّــرتْ في شَــطِّــهــا
مــوجــاتُ غـــزوٍ وانتهى
أمــرهُــمُ إلى الـــوَهَــنْ!

**

منها الجــنــودُ تَــصْــدُرُ
لديـــنِ ربي تَـــنْـــصُرُ
منها يــكــون المــحــشرُ
إذا انقضى عُمرُ الزَّمَنْ

عدن –٢٠١٠م

سُقُطْرى..

إليها.. في هذه الليلة الليلاء.. حين جثم على جزيرة الأساطير والجمال إعصار (تشابيلا) المدمِّر، وقد امتلأت قلوبنا ثقة بالله، وأملاً بصباح مشرقٍ جميل.. نرى فيه الحسناء (سقطرى) تَرْفُل بثوبها المصبوغ من ألوان أعشابها السحرية وأساطيرها الحالمة المدهشة..

(سُقُطْرى).. كنتِ إكليلا
وللأمجادِ إنجـــــيـــلا

وثـغـرًا عاطــرًا سَــكِـرَتْ
بـــهِ الأمــــواجُ تَقبيلا

أيــا عــينَ المحيــطِ كأنَّــ
ــــهُ بِــكِ يَرْقُــبُ اللَّيْــلا

ويـرتـقـبُ الـضـيـاءَ وما
بـــهِ قـــد أبـــدعَ المــولى

ويـــا سِـــفْــرًا ســمــاويًّــا
نـــمَى للحِقْبـــةِ الأُوْلى

...بـــلادُ (السِّنْدبادِ) وفي
ثـــراهـــا لحْـــدُ (هـــابـيـــلا)

وفي أغـــصـــانِـــهـــا كلُّ الـــ
ـحكايا رَتَّـــلَـــتْ (ليـــلى)

(دمُ الأَخَوَيْـــنِ) ناطقـــةٌ
كفاها سِـــحْـــرُهـــا قَـــوْلا

وكــم شطآنُها شَــهِــدَتْ
لأهــل الأرضِ أُسْــطــولا

(سُقْطْرى).. في ظلام الليلِ
قـــد عصفَـــتْ (تشـــابيلا)

وزمجـــرتِ الـــســمـــاءُ وأرْ
سَـلَـتْ من ريحِها هَـوْلا

ومـــوجُ الـبـحـرِ مندفِعٌ
يــصــولُ بـأرضِــهــا صــوْلا

فما يَسْطِيعُ أهلُ الأرضِ
في مـــأســاتــهــا حَـــوْلا

**

غـدًا سنرى ضياءَ الفجرِ
في شـــطـــآنِـهــا هـــلّا

ويـبـتـســمُ الـنــهـــارُ لها
عــروسًـــا حُسْنُها جَـلَّا

وتـمــضي مثلَما كانــتْ
إلى مـــســتَـقْـبَــلٍ أعلى

(سُقُطْرى) أنـتِ أُغنيتي
وأنـــتِ النَّـــغَـــمُ الأحــلى

عـــهـــودُ الخــــيرِ بـاقـيـةٌ
وكلُّ مـصـيـبـةٍ تَــبْــلى

الرياض –٢٠ محرم ١٤٣٧هـ
٢ نوفمبر ٢٠١٥م

مضتْ عشرٌ..

مَـضَـتْ عــشرٌ ولا أدري
بلغتُ الحُـلْـمَ.. أم قـبري؟!

مـضـتْ كالـطـيـفِ عابــرةً
ولـــكـــنْ دربــهُـــا عَـــبْري

وفي خَــــدَّيَّ قــد تَــرَكَــتْ
خطوطًــا مــن خُطــى السَّــيْرِ

مضتْ عــشرٌ ومــا لاح الـ
ــجَـنَى من دوحـــةِ الـعَـشْرِ

ولا ارتـــاح الـــفـــؤادُ ولا
ارتـــوى مـــن منهلِ الشِّعْرِ

وهـــا أنـــا في رحـــاب الأر
بـعـــينَ وقـــد مـــضى عُـمْـــري

ومـــا زالـــتْ سفيـنـتُـنـا
تـــراوحُ لُــــجَّـــةَ النَّـــهْــرِ

٤/٣/٢٠١٤م

تفاؤل..

وصلتني صورة من صديق تظهر فيها خراطيش رصاص فارغة (فشكات) وقد نبتت من إحداهن زهرة بيضاء يانعة... وطلب مني التعليق عليها، فتأملتها لحظة.. وعلقت عليها مرتجلا:

إذا امتـلأ الكـونُ حزنًا وحسرةْ
وغطّى دخـانُ الحـروب المجرّةْ

وعاد الوجـودُ كئيبًـا وصـارت
نواحيـهِ مـن بؤسِـنا مكفهِّـرةْ

وغاب من الأفْقِ خيطُ السـناءِ
وبُـدِّلَ نـورُ الصبـاحِ بحُمْـرةْ

فلن نعدمَ الأمـلَ المُرتجى
ستَنْبُتُ من (فَشْكةِ) النارِ زهرةْ

٢٩ شوال ١٤٣٦هـ

عيدية متشرد

حين يمضي الفتى شريدًا طريدا
حامــلًا همَّــهُ بعيــدًا بعيــدا

أَوْحَشَــتْ أرضُــهُ وعادتْ يَبَابًــا
لا تَــرَى في ربوعِهــا غِرِّيــدا

يَـتَـسـلّى بـالذكـريـاتِ ليلقى
في طُلـولِ الزمانِ عيدًا سـعيدا

عدن -عيد الفطر ١٤٣٩هـ

هذا الحنين..

هــذا الحنــينُ.. ومــا مــضى أســبوعُ
منـــذ افترقنـــا.. والحديــثُ دمــوعُ!

لا الدمــعُ جفَّ ولا خيالُكِ راحلٌ
عــني.. فهل بعدَ الــفــراقِ رجــوعُ؟

كيف اصطباري والنَّوى يطوي المَدى
والذكريــاتُ تُطِيْــفُ بي وتَضُــوْعُ؟!

والليـــلُ يَهْـــزأُ بالأَنـــينِ.. ويَشْـــتَفي
مـــنِّي.. ويَسْـــقيني الأَسى ويُرِيْـــعُ

نَـظَـراتُـكِ الحَـــرّى بدايةُ شِقْوتي
لمـــا مضيتُ.. ودمـعُـكِ الينبوعُ

في لحظةٍ.. جأْشي تداعى بعدَكم
واهـــتزّ ركـــنُ الـصـــبرِ وهــو مَنيعُ

ونظرتُ نحوَ البـــابِ.. أقــرأُ خلفَهُ
مـــا خَـــطَّــهُ بـــدمــوعِــهِ التـــوديـعُ

هــذا الحــنــينُ.. أثـــارَ كلَّ مواجعي
فـمـحـاجِـرٌ ذابـــتْ لهُ وضُــلُــوعُ

الرياض:١٠/٩/٢٠١٨م

في ميلاد سِبْطتي

جاءني البشير يزفُّ إلى خبر ولادة ابنتي ومجيء سِبطتي الأولى (فريدة)، وأنا شريدٌ بعيدٌ عن وطني وأهلي.. فكانت هذه الأبيات:

جاء البشيرُ.. مبشِّرًا بحفيدةْ
ويزفُّ للدنيا قدومَ (فريدةْ)

وغدوتُ جَدًّا.. والشبابُ طويتُهُ
لكنّ نفسي للمشيبِ عنيدةْ

مرحًا حبيبةَ جدِّها.. سأصوغ مِن
مهدِ الطفولةِ ألفَ ألفِ قصيدةْ

هذي ابنتي أمٌّ.. كأنَّ قدومَها
بالأمسِ.. ما بالُ السنينَ شَرودة؟!

وكأنني أرنــو لها في مهدِها
لمّا تزلْ رَغـمَ السنينَ وليدةْ

مرحًا فؤادي.. إنْ فرحتُ فإنهُ
عِيْــدي.. وإنّ لــكلِّ قلــبٍ عيدَهْ

أهفو إلى رؤيــاكِ من دار النوى
فالقلبُ عندَكِ والبلادُ بعيدةْ

الرياض-١١ سبتمبر ٢٠١٨م

سأبقى محبًّا..

نظرت إلى صورةٍ لمسقط رأسي وادي (السَّبْسَب) أحد أودية حيّ العُمَري في يافع.. فعلّقت مرتجلاً وقلبي ينبض شوقًا:

سلامٌ عليكَ أيا سَبْسَبُ
أَيَا واديًا عيشُهُ طيِّبُ

يهيم بخضرتِكَ الواصفون
ويرتاحُ في رَحْبِكَ المُتعَبُ

سأبقى محبًّا لتلك الشِّعابِ
وإن شَرَّقَ القومُ أو غَرَّبوا

صنعاء-١٩٩٨م

المحتوى

الموضوع	الصفحة
تقـديم	٣
سيرة ذاتية	١٠
عُتبى	١٣
من لغة القرآن لأبنائها وأحفادها	١٣
عاشقٌ في حِصْن حَبٍّ	١٩
أُمّاه	٢٤
بين يَدَيْ الرسول الأعظم ﷺ	٢٦
رسالة الدهر	٣٩
دعوةٌ للتبسُّم	٤٢
في وداع الحبيب	٤٤
شظايا	٤٩
في حب يافع	٥١
في وداع زيد	٥٩

الموضوع	الصفحة

عاشقًا جئتُ ٦٤
في درب الجَمَال ٦٩
باحثًا جئتُ ٧٣
في وداع مدينة سورابايا ٧٧
ترنيمة في مرتفعات بُوْنْشاكْ ٧٩
أمجادٌ حضرمية ٨٣
آهاتُ يتيم ٩٠
وقاكِ ربي يا عَدَنْ ٩٣
سُقُطْرى ٩٦
مضتُ عشرٌ ١٠٠
تفاؤل ١٠٢
عيدية متشرد ١٠٣
هذا الحنين ١٠٤
في ميلاد سِبْطتي ١٠٦
سأبقى محبًّا ١٠٨
السيرة الذاتية ١١١

السيرة الذاتية

البيانات الشخصية:



الاسم: نادر سعد عُبَادي حَلْبوب العُمَري.

الميلاد: الاثنين ١٣ جمادى الأول سنة ١٣٩٦هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٧٦م في قرية (أعلى وادي السَّبسَب) -حي العُمَري -مديرية يافع رُصُد - محافظة أبين - الجمهورية اليمنية.

المؤهلات العلمية:

١- حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة عدن - كلية الآداب - قسم التاريخ، ٢٠٢١.

٢- حاصل على درجة ماجستير من جامعة عدن، كلية التربية- قسم الدراسات الإسلامية - ٢٠١٢م.

٣- حاصل على درجة البكالوريوس من كلية التربية -جامعة صنعاء، قسم الدراسات الإسلامية والعربية، ٢٠٠٠م.

٤- درس في عشرات الدورات العلمية والمهارية.

الإنتاج العلمي والأدبي:

(١) الموسوعة اليافعية: دراسة للقبائل والبلدان والأعلام (الأجزاء ١ -١١). طُبع في دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ٢٠١٥م.

(٢) تلخيص الأصول شرح ذريعة الوصول في علم الأصول للشيخ أحمد بن علي السادة: دراسة وتحقيق. طُبع في دار الوفاق للدراسات والنشر، عدن، ٢٠١٦م.

(٣) التيارات الفكرية في اليمن من القرن السادس إلى الثامن الهجرية، دراسة تاريخية. وهي أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي، ولم تنشر بعد.

(٤) التحليق نحو الشمس: رحلة إلى إندونيسيا وماليزيا. سيطبع قريبًا إن شاء الله.

(٥) في شرق اليمن يافع للأستاذ صلاح البكري. ضبط وتعليق. (تحت الطبع).

(٦) سأبقى محبًّا: مجموعة شعرية.

(٧) مجموعة قصائد شعرية وبحوث ومقالات متنوعة منشورة في صحف محلية وعربية وعلى شبكة الانترنت.

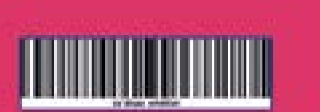
للتواصل: nadsaad200@gmail.com



وتَرَعْرَعْتُ في الطبيعةِ أَلْهو	عاشقًا للجَمَالِ أَطْوي الرُّبُوْعا
واتخذتُ اليَرَاعَ والطِّرْسَ صَحْبًا	منذُ أنْ كنتُ في المِهادِ رَضيعا
ونبذتُ الأطماعَ خلفي.. وإني	لا أرى في السعيدِ إلا القَنوعا
ما سفكتُ الدماءَ يومًا ولا آ	ذيتُ حيًّا ولا أرقتُ دُموعا
خافقي نابضٌ بحُبِّ البَرَايا	وعلى الحبِّ قد حَنَيْتُ الضُّلُوعا







دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع
واتس آب: 2001008170225+